



قراءة ومحادثة

د. منى بشر

اعداد : (= Mona

<http://www.e1500.com/vb/f232.html>

منتديات التعليم عن بعد

المحاضرة الاولى

أولاً: القراءة

مقدمة:

يرى كثير من المفكرين القراءة بـ"أنها عملية عقلية تشمل: تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، من خلال الربط بين الخبرة الشخصية (المخزون المعرفي Schema) ومعاني هذه الرموز."

مهارات الفهم أثناء القراءة تتمثل في التالي:

- ١- القدرة على إعطاء الرمز معناه.
- ٢- القدرة على فهم الوحدات الكبيرة، كالعبارة والجملة والقطعة كلها.
- ٣- القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
- ٤- القدرة على فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى الملائم لها.
- ٥- القدرة على التخمين في معاني الكلمات.
- ٦- القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية وفهمها.
- ٧- القدرة على الاستنتاج.
- ٨- القدرة على الاحتفاظ بالأفكار.
- ٩- القدرة على تقويم المقروء ومعرفة الأساليب الأدبية والفكرية وهدف الكاتب..
- ١٠- القدرة على فهم الاتجاهات.

ولعل من أجمل ما قيل في القراءة ما كتبه مؤسسة

"سكوت فورسمان" (Scott Foresman). في معرض الكتاب الدولي للقراءة الذي عقد في سانتياغو عام 1997 تحت عنوان "سوف أغير العالم:"

- سوف أغير العالم بطفل في وقت ما، - سوف أعطي هذا الطفل هدية لا تنتهي لذاتها أبداً،
- هدية تجعل العالم بين يديه وتجعله أثرى وأغنى .

هديتي هي القراءة

- التي سوف تفتح العينين وتوقظ الأحلام بالقصص التي تجعل الأطفال يشعرون وينمون ويفكرون .

- لا شيء يوقفني 'ولن أسلو ذلك، لأن قلبي يعرف معنى القراءة، وأي قوة هي."

- لقد ذكر عن "عباس محمود العقاد"

أن القراءة تضيف إلى عمر الإنسان أعماراً أخرى، هي أعمار الكتاب والمفكرين والفلاسفة

حكمة رائعة:

يقول عباس العقاد: لقد علمتني الحياة أن الناس تغيبهم المزايا التي ننفرد بها ولا تغيبهم النقائص التي تعيبنا، وأنهم

يكرهون منك ما يصغرهم لاما يصغرك وقد يرضيهم النقص الذي فيك، لأنه يكبرهم في رأي أنفسهم، ولكنهم يسخطون على مزاياك ، لأنها تصغرهم أو تغطي على مزاياهم .

- وما من عالم كبير أو مخترع عظيم إلا وكانت القراءة الواعية المستمرة وسيلته إلى العلم والاختراع،

ومثال على ذلك (فيلو (Philo Franz Worth)مخترع التلفاز،

- فقد كان " فيلو " تلميذاً مجتهداً ومحباً للقراءة، وقد قرأ كل ما في مكتبة المدرسة عن الصوت والضوء والسينما الصامتة، وكان همه أن يجمع بين الصوت والصورة، فظل " فيلو " يقرأ، ودرس دراسة شاقة وقرأ قراءة واسعة حتى توصل إلى ما رغب فيه، وقيد اختراع التلفزيون باسمه.

- وهناك أسطورة صينية حول سبب كون الصين بلد الحكمة والفلسفة :

-يحكى أن أحد الأباطرة العظماء الذين حكموا الصين تجبّر في البلاد وقهر العباد ومنع الكتاب، وخاف الجميع من العقاب وأثر كل من عنده كتاب أن يضحى ويرميه في النهر حتى لا يعرف الإمبراطور له طريقاً.

- وفي الصباح انطلق دوي لم يكن له سابق في العنان، فمذ الأبقار توجه الناس إلى أعمالهم ، و فوجئوا بالكتب والمعلومات في كل مكان تطفو فوق الماء، فأخذ كل منهم بدوره يحاول أن يخفي ما يجد،فتقع عينه على معلومة فيحاول أن يستزيد وأخذ الحال بهم إلى أن أصبحوا يتبادلون القصص والمعرفة ويتبادلون الأفكار

حتى أدركوا أن بقاء هذا الحال من المحال،مما دفع بالجميع إلى الثورة والتخلص من حاكمهم الطاغية، ومن هنا كانت البداية حتى أصبحت الصين تدعى بلد الحكمة والأسفار.

المصادر والمراجع:

يونس، مصطفى. (2001) أشتات مجتمعات في القراءة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 8، القاهرة :الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية – جامعة عين شمس.

- مما تقدم يتبين أن القراءة:

ضرورة حتمية تفرضها المطامح التربوية

والقومية والاجتماعية، وأنها ما تزال أعظم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلوبة.

١- تعريف القراءة:

أ- لُغَةً: الجمع

ب- اصطلاحاً:

- ١- هي نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها
- ٢- هي بتعبير آخر طريقة يظهر فيها نشاط المعلم والمتعلم على السواء.
- ٣- هي فن اليقظة على حد تعبير البعض.
- ٤- هي فن مواجهة اللغة والتفسير والتواصل.
- ٥- عمل فكري غرضه الفهم.

قصة حرف أ

ذهب أحمد و أمل إلى حديقة الحيوانات.

شاهدا الأسد والأرنب والأفاعي الطويلة.

جلس أحمد و أمل على مقعد طويل، وأكلا اجاصاً لذيذاً، ثم عادا إلى المنزل سعيدين.

هنا نقرأ ثم نلاحظ الألف بالحركات: الفتحة(أحمد-أمل..) والكسرة (إلى)

الواجب:

س: هات جملة تتضمن كلمة أو أكثر بالألف المضمومة؟

المحاضرة الثانية

القراءة الرسالة:

رسالتى هي أن أعلمكن:

- أهمية القراءة

حب القراءة

كيفية اختيار المادة المقروءة

-أستشعر فيكن حب المادة وفهمها

شعارنا: "اقرأ تسلم"

١- تعريف القراءة

أ- لغة: الجمع

ب- اصطلاحا:

١- هي نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف

والأشكال التي تقع تحت الأنظار إلى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها

٢- هي بتعبير آخر طريقة يظهر فيها نشاط المعلم والمتعلم على السواء.

٣- هي فن اليقظة على حد تعبير البعض.

٤- هي فن مواجهة اللغة والتفسير والتواصل.

٥- عمل فكري غرضه الفهم.

١- تعريف القراءة

-إذن القراءة:

عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذي قصده الكاتب.

٢- أهمية القراءة:

أ- الحديث عن أهمية القراءة ليس بدعا ولا جديدا ولا خافيا، وإنما من باب التذكير بأمر ثابت معلوم والهدف دفع الغفلة، وطلب اليقظة، وتحميل الإنسان لمسئوليته.

ب- لقد غدا من المسلمات أن القراءة غذاء العقل، ومفتاح للعلم والتعلم، وطريق للنموغ بعد أن ثبت بالأدلة القاطعة الصلة بين التفوق والقراءة الصحيحة، وهي تمد الإنسان بأكثر من حياة في عمره الواحد،

ج- تشبع غرائزه في حب الاستطلاع والمعرفة وتنمية الخيال،

د- هي السبيل إلى تنمية الثروة اللفظية والتمكن من الأساليب، فيها يتجاوز الإنسان حدوده الجغرافية والتاريخية دون أن يحتاج إلى الانتقال من محيطه

هـ- وقد تطور مفهوم القراءة كثيرا عبر الزمن، ففي السابق كان ينصرف إلى تمكين المتعلم من القدرة على التعرف على الحروف والكلمات ونطقها بطريقة صحيحة، ثم غدت القراءة تدل على تلك العملية المعقدة التي تدخل فيها العمليات العقلية،

و- ومن ثم أصبحت تطلق على القراءة الناقد، أو الأداة التي يستعان بها للبحث عن حلول لمشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية

٣-موضوعات القراءة:-

لابد من معرفة

أ- كيفية اختيار الموضوع الذي سنقرأه

ب- لمن نقرأ؟

ج- كيف نقرأ

٤- أنواع القراءة : من حيث

أ-السرعة

ب-الأداء الصوتي

ج-النوع

د- الغرض

هـ- طبيعة المادة المقروءة

و- صلتها بمهارات أخرى

٤- القراءة : من حيث أ-السرعة

أ- خاطفة

ب- سريعة

ج- عادية (متوسطة)

د- دقيقة متأنية(بطيئة)

أ-القراءة على أساس السرعة(الخاطفة)

- هي أسرع أنواع القراءة وتستخدم

(١) للبحث عن مراجع

(٢) لتحديد مادة علمية معينة

(٣) لمراجعة مادة -قصة..إلخ

(٤) للحصول على فكرة عامة عن موضوع ما

أ- القراءة على أساس السرعة (السريرة)

- هي أقل سرعة من الخاطفة
- وتستخدم -
- (١) للحصول على الأفكار الرئيسية لموضوع ما
- (٢) أو لبعض التفاصيل القليلة عن موضوع ما.

أ- القراءة على أساس السرعة (العادية)

- هي نوع من أنواع القراءة
- وتستخدم
- (١) للإجابة عن سؤال معين.
- (٢) لمعرفة العلاقة بين الفكرة العامة و التفاصيل
- (٣) أو لقراءة مادة متوسطة الصعوبة

أ- القراءة على أساس السرعة (الدقيقة المتأنية)

- هي نوع من أنواع القراءة
- وتستخدم
- (١) للتمكن من المادة
- (٢) لمعرفة التفاصيل وتسلسلها
- (٣) للمتابعة وحل المسائل
- (٤) في قراءة الشعر والشئ الجديد والصعب
- (٥) للتذكرة وللحكم على المادة المقروءة ما

• ٤- القراءة : (على أساس الشكل و الأداء الصوتي)

أ- جهرية

ب- صامتة (سرية)

١- القراءة الجهرية:

- أ- هي نوع من أنواع القراءة.
- ب - تعتمد على تحريك العين واللسان للتعبير بالصوت.
- ج- وفيها يتم ترجمة الرموز المكتوبة إلى كلام منطوق وأصوات مسموعة
- د- و لها أهدافها في المرحلة الابتدائية، ومنها :

القدرة على اكتساب مهارة النطق الصحيح للكلمات.

القدرة على الاستماع وتركيز الانتباه.

ومن أهدافها في المرحلة الإعدادية ما يلي:

أ- توافر عنصر السرعة في القراءة والفهم الصحيح.

ب- تمييز الأفكار الرئيسية، ونمو ميل الطلبة إلى القراءة، واستخدام معجم بسيط فضلا عن امتلاك أداء صوتي معبر.

- ومن الناحية الاجتماعية:-

- فهي مهمة للمشاركة والمناقشة والمحادثة .
- تساعد المعلم على معرفة نقاط الضعف لدى الطلاب.

ب-القراءة الصامتة:

- أ- هي نوع من أنواع القراءة.
 - ب- تستخدم في الأماكن العامة والمكتبات وعند الحاجة إليها.
 - ج- تعتمد على العين فقط.
- وقد بدأت تأخذ طريقها، وتلقى العناية في مدارسنا، وأهميتها تكمن في أنه يتحقق فيها عادة الفهم والاستمتاع بالمادة المقروءة، وتنمية مهارة القراءة واختصار الوقت و الجهد، و الهدوء، وتخيل المعاني التجريدية.

د- وتتمثل مهارات هذا النوع من القراءة في عدة نقاط منها:

- تخمين معنى رمز غامض
- التتبع والاستنتاج والنقد والتقييم والتلخيص
- فهم الفكرة العامة للنص والتمييز بينها وبين الأفكار الفرعية
- تحديد غرض الكاتب
- التعرف على الحروف والكلمات
- تنظيم حركة العين وطريقة الجلوس وتركيز الانتباه
- تنمية الثروة اللفظية

• ٤- القراءة :من حيث ب- النوع

أ- متفحصة (ناقدة-متعمقة)

ب-غير متفحصة

• القراءة من حيث ج- الغرض منها

أ- ناقدة:للبحث والدراسة

ب- للمتعة

ت- للبحث وللاستكشاف

ث- للمراجعة

ج- سريعة

ح- لجمع المعلومات

خ- للتحويل

د- باحثة

• ٤- القراءة :من حيث د- طبيعة المادة المقروءة

أ- متخصصة

ت- حرة(عامة)

ج - القراءة الحرة

والقراءة الحرة أو القراءة الذاتية هي على أهميتها تقابل بعزوف من الناشئة على مختلف أعمارهم ومستوياتهم، وهذا العزوف يشكل ظاهرة في عالمنا الراهن، مع أن التعلم الذاتي من أبرز الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات،

• القراءة :من حيث(صلتها بالمهارات الأخرى)

أ- بالسماع

ب- بالكتابة

ج- بالمحادثة

• القراءة :من حيث ١- صلتها بالسماع

أ- للفهم والتحويل

ب-تقوية مهارة القراءة

ب- للتمييز بين الأصوات المتقاربة في المخارج

ج- لتعلم حسن الاستماع والتنصت قبل المحادثة

• القراءة : ٢-من حيث صلتها بالكتابة

أ- للفهم والتحويل

ب-تقوية مهارة السرعة في القراءة

ج - مهارة الطلاقة في القراءة الجهرية

• القراءة :ج - من حيث صلتها بالمحادثة

أ- لتقوية مهارة القدرة على التحدث

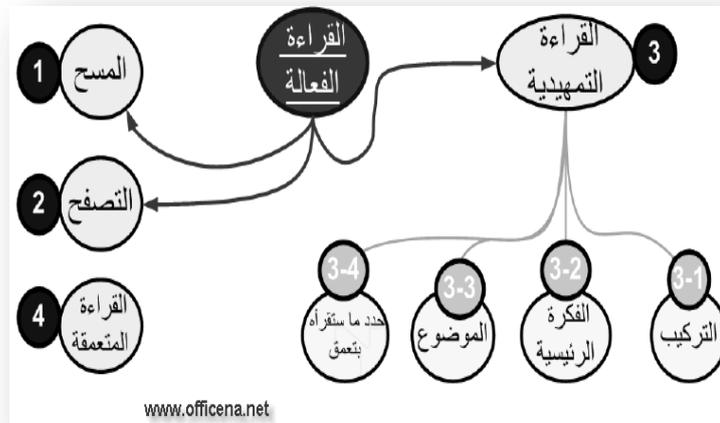
ب-تنمية اللغة الشفهية

أسباب صعوبة القراءة

- ١- عدم وجود هدف محدد
- ٢- عدم نطق الحرف بصورة صحيحة
- ٣- الحالة الذهنية والصحية
- ٣- تضيق مجال البصر أثناء القراءة
- ٣- صعوبة المادة المقروءة
- ٤- عدم الاهتمام بالقراءة في التعليم الأساسي
- ٥- عدم استخدام علامات الترقيم بصورة صحيحة أو عدم تلوين الصوت وتمثل المعنى

كيفية التغلب على صعوبة القراءة لدى البعض:

- ١- تدريب العين على القراءة الاستكشافية.
- ٢- الالتزام بالنطق الصحيح للأحرف والكلمات، وإعطاء كل حرف حقه في النطق (أي لا تختلس المدود ولا تمد الحركات القصيرة أكثر من اللازم)
- ٣- تدريب الذهن على فهم المقروء وتمثل المعنى .
- ٤- كثرة القراءة والاستعداد النفسي لها.
- ٥- عدم الفصل بين الصفة والموصوف ،أو حرف الجر والمجرور ،أو حرف العطف وما بعده
- ٦- التنبيه إلى مواطن الفصل والوصل
- ٧- تجنب السرعة الزائدة أو البطء الشديد عند القراءة.
- ٨- الالتزام بضبط الكلمات وأواخرها إلا عند الوقف.
- ٩- الفصل بين اللغة واللهجة.(الضاد والطاء).



القراءة

الاسعاذة:

تعريفها: لفظ يحصل به الالتجاء الى الله و الاعتصام و التحصن به من الشيطان الرجيم .

حكمها: مندوبة وقيل واجبة .

صيغتها: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ويجوز (أعوذ بالله من الشيطان) (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم)

احوالها: ١ **الجهر:** القراءة جهراً في جماعة يستمعون القارئ وسط جماعة يقرءون وكان هو المبتدئ.

٢ **الاخفاء:** في الصلاة . وفي غير ماذكر من الحالات السابقه .

الخلاصة: القراءة هي

١- مصدر سرور للقارئ.

٢- من عوامل بناء الشخصية، ووسيلة لتغيير السلوك.

٣- خير معين على التعبير، ولا يمكن للإنسان أن يستغني عنها مدى الحياة.

إن: القراءة مع المحادثة نوع من الرياضة النفسية ولاسيما في الأوساط المثقفة.

٥- تمتع القارئ بمزيد من أحلام اليقظة، ولكن أحلام اليقظة تهمل في التدريس.

٦- تهدف إلى مواجهة الحياة بطريقة فضلى لكن بمعزل عن التشدد والضيق.

٧- تحقق الحرية للقارئ فيختار رغبته فيما يقرأه، كما يتحقق له التنوع والتعدد.

٨- تبرز عوامل الارتباط باللغة القومية، والارتباط بتراث هذه اللغة في مختلف أشكاله وصوره المدونة الموروثة

توجهات للقراءة الصحيحة:

١-توسيع مجال البصر

٢-قراءة الجملة كلمة كلمة

٣-اقرأ وكأنك تتحدث

٤-راع الضبط السليم

واجب

س :أمامك عدد من الصور ،علق عليها من خلال دراستك؟

طريقة الإجابة: (تحديد نوع القراءة- في أي نوع تستخدم... إلخ)



المحاضرة الثالثة

ثانياً-المحادثة

١-تعريف

٢-أنواعها

٣-أهميتها

٤- طرقها وآدابها

٥-أمثلة

أولاً-تعريفها(اصطلاحاً)

*هي:

- ١- كلام بين متحدث ومستمع أو فريقين أو مجموعتين ، أو أكثر.
- ٢-نشاط إنساني ، ووسيلة للتعامل مع الآخر،وللتعبير عن متطلباته.
- ٣-على وزن : مفاعلة، وهي مصدر من الفعل:جادث، على وزن فاعل، وتعني أن يشترك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين مثل الزيارات،المؤتمرات ، المنتديات....إلخ.
- ٤-وسيلة مهمة جداً في العملية التعليمية.

**ملحوظة:-

لابد من تهيئة المتحدث نفسياً وتربوياً ولغوياً وشفهياً للتحدث، وذلك بإخباره مسبقاً بما يلي:

أ-موضوع المحادثة.

ب-تاريخ ووقت المحادثة.

ج-نبذة مختصرة عن جمهور الحاضرين أو المستمعين

ثانياً-أهميتها:

* وتكمن أهميتها في التالي:

- ١- مفيدة لاكتساب مهارة فن الإلقاء والنطق الصحيح للحروف والكلمات.
- ٢-هي الخطوة الأولى للتعرف على اللغة، واختيار الكلمات والجمل والأساليب
- ٣- لتنمية مهارة التحاور مع الآخرين والمواجهة
- ٤- لتعلم احترام رأي الآخرين وحسن الاستماع إليهم
- ٥- لمعرفة الأوقات التي نتكلم فيها، والأوقات التي نصمت فيها.
- ٦- مهمة لتوسيع دائرة المعرفة والخيال.

٧- مهمة للتعود على التفكير المنطقي والجاد والسريع

٨- ضرورة لتنمية الثقة بالنفس والتعبير بشجاعة وأسلوب راقٍ عن وجهة نظر محددة.

٩- لتنمية القدرة على تغيير مجرى الحديث عند الضرورة.

١٠- لاكتساب مهارة التأثير في الآخرين:الوقوفات -السكتات - التلوين الصوتي- حركات جسمية معينة -لغة الإشارة

١١- لاكتساب الخبرات من تجارب الآخرين.

ثالثاً:أنواع المحادثة

١-الخطب والمناظرات

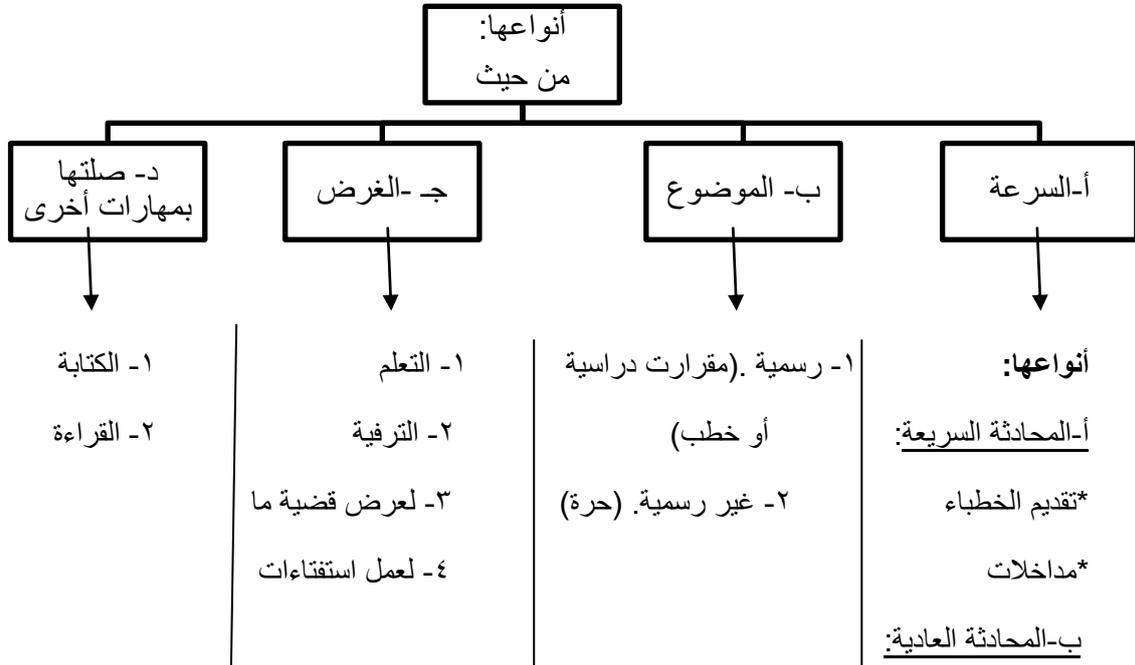
٢-المقابلات الإذاعية و التلفازية

٣- مناقشة الأبحاث والتوصيات والمؤتمرات

٤-تقديم المتكلمين والخطباء وإدارة الاجتماعات

المحاضرة الرابعة

تابع: المحادثة:



*الدروس والمحاضرات

*المناقشات

ج- المحادثة البطيئة:

*تأخر الخطباء والمتحدثين.

*انتظار وصول شخصيات رسمية قادمة من

المطار أو القطار... إلخ أخرى.

ملحوظة: يمكن تقسيمها إلى أربعة أقسام، وذلك بإضافة المحادثة الخاطفة وتستخدم في مكالمات الشرطة- الإسعاف-حوادث الطرق- المطافئ

رابعاً- طرق وآداب المحادثة:

١- الابتعاد قدر الإمكان عن المجادلة

٢- الجلسة الصحيحة والمتواضعة

٣- توجيه النظر والجسم إلى المستمعين

٤- إتاحة الفرصة للغير للتحدث

٥- عدم السخرية من آراء الآخرين.

٦-التوقف عن الحديث عند انصراف الجمهور.

٧- اختيار الكلمات والعبارات والأمثلة المناسبة.

٨-الالتزام بالوقت المحدد .

٩- سعة الصدر لتقبل النقد والآراء المختلفة.

١٠-التسلسل في عرض الأفكار .

١١-الوضوح وعدم التعذر.

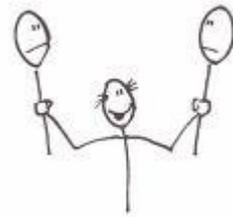
١٢-مراعاة أعمار ومهن وثقافة الجمهور.

١٣- ارتداء الأزياء المناسبة.

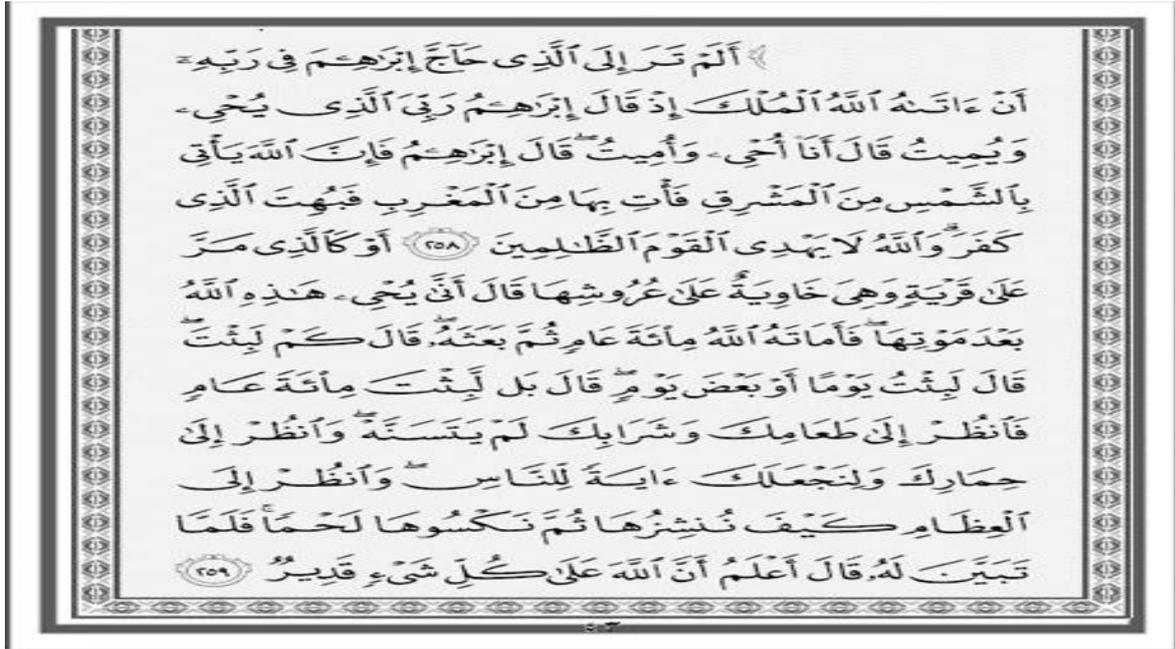
١٤- البعد عن التكرار منعا للملل.

واجب:

أمامك صور متعددة ،اختر واحدة منها وعلق عليها؟



المحاضرة الخامسة



- معرفة أن كل نص لغوي هو في الأصل موقف أثار كلاما يهدف في

- الغالب إلى إيجاد فعل أو سلوك،

- ومن هنا تذكر الاستفادة من النص.

• الاستفادة من النص:

١- بيان عظم قدرة الله (الإيمان الكامل بالله

٢- تقدير الله حق قدره

• تسلسل الكلام:

وهذا هو التسلسل الزمني للأحداث (التسلسل التتابعي للكلام) ، أي أن الحدث الذي ذكر أولا هو الذي حدث أولا.

والأحداث بالآية متسلسلة لأنها عبارة عن قصص

• اختيار الصيغ التكميلية:

أي مدى نجاح صاحب النص في اختيار الصيغ المناسبة

التي تعبر عن الموقف بشكل أكبر من غيرها

فبهت - يحيي - أنى - يتسنه - خاوية على عروشها

• الأساليب البلاغية :

اختيار المفردات والقافية والجناس والتكرار وضروب المجاز وأدوات التوكيد.... إلخ ،
أي الخطة البلاغية الشاملة للمتكلم أو الكاتب في عرض الخطاب.
يحي و يميت – المشرق والمغرب - فبهت الذي كفر

• مراعاة ظروف الزمان والمكان واستخداماتها في النص :

(ألم تر إلى الذي حاج) قصة من الماضي – قال كم لبثت – مئة عام - يوما أو بعض يوم

• استخدام الاحالات:

مراعاة السياق الثقافي ، وهو الخلفية المشتركة والافتراضات المسلم بها والمعروفة بين المتكلم والمخاطب ، وعلى إثرها يصوغ المتكلم عباراته وإحالاته من الضمائر وأسماء الإشارة واسم الموصول ،فضلا عما يضمنه المتكلم أو الكاتب في خطابه من حذوفات وفراغات وفجوات معتمدا على فهم المتلقي .

• مراعاة مستصحات النص :

أو مايسمى بالمستلزمات الحوارية من حركات جسمية وتنغيمات صوتية وطريقة نطق النص وأدائه ،أما إذا كان مكتوبا فعلاجات الترقيم تحل محل ذلك ، فكل ذلك له أثره في فهم المتلقي.
قال أنا احيي وأميت – وانظر الى حمارك - أنى يحيي هذه الله بعد موتها - فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب

• الفائدة والسلوك العام المستخلص من النص

قوة الحجة

المحاضرة السادسة

المحاضرة السابعة

الامثال

أبدع معظم العرب في ضرب الأمثال في مختلف المواقف والأحداث، وذلك لحاجة الناس العملية إليها، فهي أصدق دليل عن الأمة وتفكيرها، وعاداتها وتقاليدها، ويصور المجتمع وحياته وشعوره أتم تصوير جميع الطبقات

تعريف :

هو قول محكم الصياغة، قليل اللفظ، موجز العبارة، بليغ التعبير، يوجز تجربة إنسانية عميقة، مضمرة ومختزلة بألفاظه، نتجت عن حادثة أو قصة قيل فيها المثل، ويضرب في الحوادث المشابهة لها، فهو فن أدبي نثري ذو أبعاد دلالية ومعنوية متعددة، انتشر على الألسن.

• **خفته وحسن العبارة.**

• **عمق ما فيها من حكمة لاستخلاص العبر .**

• **إصابتها للغرض المنشودة منها.**

الحاجة إليها وصدق تمثيلها للحياة العامة ولأخلاق الشعوب

خصائص الامثال:

يجتمع في المثل أربعة نقاط لا تجتمع في غيره من الكلام :

• الإيجاز .

• إصابة المعنى.

• حسن التشبيه.

• جودة الكناية .

• قوة العبارة والتأثير

*ولقد شاعت الأمثال في البيئة الجاهلية لأنها بيئة فطرية تشتد الحاجة فيها إلى خلاصة التجارب لينتفع بها الناس ويسيروا على هديها.

*ويرتبط المثل بحادثة معينة ذكر فيها، وذاع على الألسنة، فأصبح يضرب في كل حالة تشبه الحالة التي ورد فيها

(كَيْفَ أَعَاوَدُكَ وَهَذَا أَثْرُ فَأْسِكَ)

يضرب هذا المثل : لمن يحذرُ شرَّ مَنْ نَقَضَ عَهْدَهُ.

وأصل المثل : قصة رمزية شاعت بين العرب وهي:

أن أخوين أجدبت أرضهما وكان بالقرب منهما وادٍ خصيب فيه حية تحميه، فهبط أحدهما الوادي ليرعى فيه فنهشته الحية وأراد أخوه أن ينتقم من الحية، فتوسلت إليه أن يتركها على أن تدعه ينعم بخير الوادي الذي تعيش فيه وتعاقدا على ذلك.

ومرت به ذكرى اعتدائها على أخيه، فهاجت نفسه وأسرع إليها بفأسه ليقتلها، ولكن الفأس أخطأها وتركت أثراً في جرحها، وأرادت الحية أن تنتقم منه، فأخذ يرجوها أن تتركه على أن يعود العهد بينهما كما كان، فقالت له : كيف أعاودك وهذا أثر فأسك ؟

"عِنْدَ جِهِيْنَةَ الْخَبْرِ الْيَقِيْنِ"

يضرب هذا المثل : في معرفة الشيء معرفة حَقَّةً لا ريبَ فيها ولاشك.

وأصل المثل : أن الحصين بن عمرو خرج ومعه رجل من جهينة اسمه الأخنس، وكان الأخنس قد جنى جناية في قومه فخرج هاربا، فلقية الحصين وتعارفا وتعاهدا على السلب والنهب، ولكن كلا منهما كان يحذر صاحبه.

وفي طريقه وجد امرأة الحصين تبحث عنه، فقال لها أنا قتلته، فقالت المرأة : ومن أنت حتى تقتله، فمضى عنها وهو ينشد أبياتاً فيها:

تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جِهِيْنَةَ الْخَبْرِ الْيَقِيْنِ (بنو لخم : هم فرع من التتوخيين، انتشر بنو لخم قبل الإسلام في أماكن مختلفة وشاسعة في شرق الجزيرة العربية وشمالها والعراق و الشام.)

"إِذَا عَزَّ أَحْوَكُ فَهُنُّ"

يضرب هذا المثل : في التسامح ولين الجانب.

وأصل هذا المثل : أن هُدَيْلَ بْنَ هَبِيْرَةَ التُّغْلَبِيّ كَانَ قَدْ أَغَارَ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ. فغنم منهم وأقبل بالغنائم على قومه، فقال له أصحابه " اقسما بيننا " ، فخشي أن يتشاعل بالقسمة، فيدركه من أغار عليهم، ولكن أصحابه ألحوا عليه، فقال هذا المثل: "إِذَا عَزَّ أَحْوَكُ فَهُنُّ". ومعناه إذا تشدد صاحبك فاحرص على علاقتك به باللين من جانبك.

(مَا يَوْمُ حَلِيْمَةَ بِسِرٍ)

يضرب هذا المثل : في الأمر الذي اشتهر وأصبح معروفاً.

أوسيق هذا المثل : في يوم انتصر فيه الغساسنة على المناذرة.

وحليمة هذه ابنة الحارث الغساني من أمراء الغساسنة، ضمخت جُندَ أبيها بالطيب قبل مسيرهم إلى الحرب لتثيّر حماسهم. فانصرفوا وذاع هذا اليوم، وذاع موقف حليمة فيه ، و قيل : " ما يوم حليمة بسر "

(أَسْعَدُ أُمَّ سَعِيدٍ)

أول مَنْ قال هذه الأمثلة: ضَبَّهُ بِنُ أَدَّ، وكان له ابنان يقال لأحدهما سعد والآخر سعيد، وقد حدث أن نَفَرَتْ إِبِلٌ لِضَبَّةٍ وخرج ولداه في طلبها فتفرقا، فوجدها سَعْدُ فَرَدَّهَا. أما سَعِيدٌ فمضى وَحَدَّهُ وكان عليه بُرْدَانٌ جديدان، فلقى الحارث بن كعب فقتله، وأخذ برديه وكان ضبة إذا أمسى ورأى شبحا قادمًا قال : "أسعد أم سعيد؟" فذهبت مثلا يضرب في النجاح والخيبة.

(إن يبيع عليك قومك لا يبيع عليك القمر)

تراهن قوم في الجاهلية على الشمس والقمر ليلة أربع عشرة، فقالت طائفة تطلع الشمس والقمر يرى ووقالت طائفة بل يغيب القمر قبل أن تطلع الشمس . فتراضوا في رجل جعلوه بينهم حكما . فقال رجل منهم إن قومي يبيعون عليّ ، فقال الحكم (إن يبيع عليك قومك لا يبيع عليك القمر) . فذهب كلامه هذا مثلا والبعي :الظلم يقول: إن ظلمك قومك لا يظلمك القمر ،فانظر يتبين لك الأمر، والحق يضرب للأمر المشهور.

(الصيف ضيعت اللبن)

ويضرب هذا المثل لمن تكون عنده نعمة ويتسبب هو في فقدانها ويندم بعد فوات الأوان وقصته : أنه كان هناك امرأة جميلة وخطابها كثيرون ، لكنها كانت تتدلل وترفضهم الواحد بعد الآخر .. وتقدم لها رجل ثري لديه كثير من الإبل والغنم لكنها رفضت الزواج منه ، ولما جاء الصيف واشتد الحر وقل اللبن ،حاولت جاهدة أن تساعد أهلها ،وتمننت لو طرق بابها هذا الثري مرة أخرى ،لكن بعد فوات الأوان ،فقيل لها (الصيف ضيعت اللبن) أو :في الصيف ضيعت اللبن.

(وافق شن طبقه)

يحكى أن رجلا من دهاة العرب وعقلائهم يقال له شن : قال و الله لأ طوفن حتى أجد امرأة مثلي أتزوجها ،فبينما هو في مسيرته إذ قابله رجل في الطريق فسأله شن؟ أين تريد فقال الرجل أريد القرية التي يقصدها شن: فوافقه حتى أنهكهما السير،فقال له شن أتحملني أم أحملك ؟ فقال له الرجل: يا جاهل ،أنا راكب وأنت راكب (أي راكبين دوابهما) فكيف أحملك أو تحملني فسكت شن وسارا حتى وصلا القرية ،فرأى شن زراعا قد حصد ،فقال له أترى هذا الزرع أكله أهله أم لا ؟ فقال له الرجل :يا جاهل ألا ترى أن النبات محصود فتقول أكل أم لا: فسكت عنه شن حتى دخلا القرية فلقيا جنازة فقال له شن :أترى صاحب هذه النعش حي أم ميت؟ فقال له الرجل: ما رأيت أجهل منك ،أترى جنازة وتسال عنها ميت صاحبها أم حي: فسكت شن وأراد مفارقتة فأبى الرجل أن يتركه حتى يسير معه إلى بيته فوافقه شن وكان للرجل بنت يقال لها طبقه فلما دخل عليها أبوها سألته عن ضيفه ؟ فأخبرها بمرافقة إياه وشكا لها جهله ،وحدثها بحديثه فقالت :يا أبي ما هذا بجاهل

أما عن قوله أتحملي أم أحملك؟ يراد به أتحدثني أم أحدثك حتى نقطع طريقنا، وأما قوله عن الزرع أكل أم لا؟... يقصد هل باعه أهله واكله بثمنه أم لا .

وأما قوله عن الجنازة هل صاحب هذا النعش ميت أم حي؟ فأراد هل ترك أحدا يحيي به ذكره أم لا، فخرج الرجل فقعد مع شن فحادثه ساعة، ثم قال له: أتحب أن أفسر لك ما سألتني عنه؟ قال: نعم فسره، فقال شيء منه فقال له شن ما هذا بكلامك فأخبرني عن صاحبه قال له ابنتي، فخطبها منه فزوجه إياها فحملها
شن إلى أهله فلما رأوها قالوا: وافق شن طبقه فصار مثلا يقال عندما يتوافق شخصين في الصفات.

(أبصر من زرقاء اليمامة)

زرقاء اليمامة هو لقب لفتاة عربية عاقلة جميلة وكانت عيناها الزرقاوين أجمل ما فيها وكانت ترى الاشياء من مسافات بعيدة جداً، فترى الشخص على مسيرة ثلاثة أيام والناس يعجبون من قوة نظرها، وكانت بلادها تسمى اليمامة؛ فسميت زرقاء اليمامة.

(مسمار جحا)

احتاج جحا إلى المال كثيرا، ففكر في أن يبيع داره، ولكنه استخدم خدعة ليستردها في القريب .. فأخلى فرشاه كله من الدار عدا مسمار واحد تركه في أحد جدرانها... ثم أقبل المالك الجديد فاشترط جحا عليه شرطا، ورحب المالك، قال له جحا "أريدك ألا تخلع هذا المسمار أو تعلق عليه شيئا..."

إنه لأبى وقبل أن يكون له كان لجدي، إنه إرث لدينا وقد أوصاني أبى عليه كثيرا، فوافق الرجل على الشرط دون تردد، و في اليوم التالي وجد جحا يطرق بابه وقت الغداء.. فرحب به، وقال جحا: "لقد أتيت لأطمئن على مسماري" فشارك الرجل في غدائه ثم انصرف، ثم جاء وقت العشاء وطرق جحا باب الرجل، وقال له:

"لقد تذكرت أبى وبكيت كثيرا أرجوك أريد أن أدخل لأقف أمام مسماره" فأدخله الرجل وتعمد جحا أن يطيل الوقوف أمام المسمار، والرجل ينظر في ذهول شديد، ثم وضع الطعام وشاركه جحا فيه، وهكذا مرت الأيام وجحا لا يترك وقتا للطعام إلا و يذهب إلى الرجل مما اثار غضبه

وذات مرة وجد الرجل جحا يطرق بابه ومعه فراشه، فقال له "ماذا ستفعل يا جحا؟" فرد عليه "سأنام في ظل مسماري" فلم يتحمل الرجل أكثر من ذلك، وترك البيت و أخذ جحا البيت والمال معا ..!

قراءة في كتاب الأمثال لأبي عبيد

١- تعريف المثل (لغة)

يقول عالم اللغة /ابن فارس في كتابه :
" الميم والشاء واللام : أصل صحيح يدل على مناظرة الشيء للشيء وهذا مثل الشيء أي نظيره ،
والمثل والمثال في معنى واحد ، وربما قالوا : مثل - كشبيه ... "

وإذا انتقلنا إلى تعريف المثل في الثقافة العربية وجدنا التهانوي يعرفه بقوله :
" المثل في الأصل بمعنى النظير ، ثم نقل إلى القول السائر - أي الفاشي - الممثل بمضربه وبمورده ،
والمراد بمورده الحالة الأصلية التي ورد فيها ، وبالمضرب الحالة المشبهة بها - التي ورد فيها الكلام
"

المثل(اصطلاحاً) :

هو العبارة الفنية السائرة الموجزة التي تصاغ لتصور موقفًا أو حادثة ولتستخلص خبرة إنسانية
يمكن استعادتها في حالة أخرى مشابهة لها مثل: (إياك أعني واسمعي يا جارة)

خصائص الأمثال:

- المثل ذاته فكرته واقعيته
- لفظه موجز وتركيبه بسيط ومعبر ونطقه سهل

يجتمع في المثل أربعة لا تجتمع في غيره من الكلام

- الإيجاز
- اصابة المعنى
- حسن التشبيه
- جودة الكناية

من الامثال:

- اختلط الحابل بالنابل
- رجع بخفي حنين ...
- إياك أعني واسمعي يا جارة
- إرضاء الناس غاية لا تدرك
- الجود من الموجود
- عادت حليلة لعادتها القديمة
- القشة التي قصمت ظهر البعير
- لا ناقة لي ولا جمل

- الليل أخفى للويل
- احفظ قرشك الأبيض ليومك الأسود
- إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب

الفرق بين الحكمة والمثل

المثل	الحكمة
والمثل لغة: الشبه فيقال مثل الشيء ومثله فهو يشبهه . والمثل (اصطلاحاً): قول موجز يحكى لتشبيهه حال أو واقعة مماثلة.	الحكمة لغة: وضع الشيء في موضعه، وهي صواب الأمر وسداده. والحكمة (اصطلاحاً): فعل رشيد أو قول موجز سديد أو إصابة حق باستخدام الملكة العقلية فيسمى صاحبه حكيماً أو عاقلاً.
الحكمة فيذكرها شخص مر بتجربة أو اصاب الحق بالظن وعادة ما تحمل في معناها توجيه وتذكير ونصح، وإرشاد.	لمثل يذكر به أي شخص بلا تخصيص

Mona ☺

<http://www.e1500.com/vb/>